



من البيان الختاميّ لندوة "الإتصال الرقميّ والعدالة الإجتماعيّة"
(أيلول/سبتمبر ٢٠٢١)

مبادئ تعزيز التواصل لعدالة إجتماعية في العصر الرقميّ

مهما كانت القضية - العنف ضدّ المرأة، الفقر، حلّ النزاعات، تقرير المصير، العنصريّة، الهجرة، الصحّة، الأرض، أو التغيّر المناخي، وحده التواصل الفعّال يسهّل معالجة هذه المواضيع.

لهذا، نحتاج إلى نهج شامل وجامع لإنشاء تقنيّات رقميّة تعزّز الحياة والكرامة والعدالة بدلاً من تقويضها.

نحن بحاجة إلى مبادئ تسمح للجميع بالمشاركة في نقاش ديمقراطيّ شفاف ومدرس، حيث يتمتّع الناس بوصول غير مقيد إلى المعلومات والمعرفة الضروريّة للتعايش السلمي والتمكين والمشاركة المدنيّة المسؤولة والمساءلة المتبادلة.

هذه المبادئ المتجدّرة في تاريخ حقوق التواصل توفر عالمًا يكون فيه:

● لكلّ فرد الحق في التواصل والإعلام وتبادل المعرفة. ويتطلب ذلك الوصول العادل إلى البنى التحتيّة للتواصل والحق في حرية التعبير.

● لكلّ فرد الحق في المشاركة في مجتمع المعلومات والتواصل مع الأخذ بعين الاعتبار الأقليات والفئات الضعيفة. ويتطلّب ذلك حوكمة شاملة وتشاركيّة للبنى التحتيّة لوسائل الإعلام والمنصات الرقمية.

● لكلّ فرد الحقّ في التواصل العام العادل وغير المتحيّز. ويتطلّب ذلك معايير أخلاقيّة ومساءلة وتعويض عن سوء التمثيل.

● لكلّ فرد الحق في الكرامة والإحترام. ويتطلّب ذلك الشفافية والمساءلة لوسائل الإعلام والمنصات الرقمية.

● لكلّ شخص الحق في الخصوصية والتحكّم بمعلوماته، بما في ذلك حذف بياناته. يجب أن يكون ذلك متأصلاً وأساس في الهوية الرقمية لكلّ شخص ويتطلّب أطراً ومعرفة قانونيّة.

● لكلّ فرد الحق في هويته الثقافيّة واللغويّة الخاصّة. ويتطلّب ذلك تنوعاً لغويّاً والوصول إلى وسائل الإعلام المحليّة.

● يحق لكلّ فرد اكتساب مهارات التواصل والإلمام الإعلاميّ. ويتطلّب ذلك تدريباً مناسباً وبناء مهارات الحوار والمحادثة والإصغاء والإنفتاح والتفكير النقديّ.

● على الجميع المشاركة بقدر ما يرغبون، ومن دون التعرّض لضغوط للمشاركة أكثر مما يريدون.

● لكلّ فرد الحق في مصادر طاقة مستدامة لتمكين الإعلام الرقميّ أو الإلكترونيّ الخاصّة به. ويتطلّب ذلك الحصول على تقنيات مثل الطاقة الشمسية أو الطاقة الهوائية.

● لكلّ فرد الحق في الحصول على الأجهزة بأسعار مدروسة. ويتطلب ذلك موارد إقتصاديّة وكذلك الحق في التصليح والصيانة.